

16 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/لا يجوز إبقاء

مواضع الشرك/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الواحد والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال العلامة ابن القيم رحمه الله في قصة هدم اللات - 00:00:19

لما أسلم الثقيل فيه الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وأصحابه أجمعين قال الله جل وعلا فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى هذه أكبر أصنام العرب - 00:00:38

هذه الثلاثة فلما فتح الله جل وعلا مكة على رسوله صلى الله عليه وسلم فإنه أسقط الأصنام التي على الكعبة وكانت ثلاث منة وستين صنما جعل يشير إليها صلى الله عليه وسلم ويقول - 00:01:04

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا. فتساقطت من على الكعبة أمر بها فأخرجت من المسجد وحرقت وأرسل إلى هذه الأصنام الثلاثة من يهدمها اللات وهي لاهل مكة - 00:01:36

أرسل إليها خالد بن الوليد رضي الله عنه فدمرها والعزى هذه لاهل المدينة قريبة من جبل قديد أرسل إليها صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب رضي الله عنه - 00:02:06

فهدمها وأرسل إلى اللات المغيرة بن شعبة المغيرة ابن شعبة أبو سفيان ابن حرب فهدماها وبذلك انتهت الأصنام في مكة وحواليها فأنزل الله تعالى هذه الآية فرأيتم اللات والعزى أمناة الثالثة الأخرى - 00:02:38

يعني أين ذهبت؟ وأنتم تزعمون أنها الهة هل دافعت عن أنفسها أتلفت ولم تدافع عن أنفسها فلو كانت تارفة حقا لما استطاع أحد أن يدمرها فرأيتم اللات أين ذهب رأيتم اللات - 00:03:19

هذه لاهل الطائف والعزى هذه لاهل مكة ومناة الثالثة الأخرى هذي لاهل المدينة في الجاهلية فدمرها الله سبحانه وتعالى على يد رسوله صلى الله عليه وسلم فلو كان تالفة حقا لانتصرت - 00:03:42

لنفسها ولم تدمر نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله في قصة هدم الله لما أسلم الثقيل فيه أنه لا يجوز أسلمت ثقيل وهم أهل الطائف لأنها لثقيف فلما أسلمت - 00:04:09

هدموها نعم فيه أنه لا يجوز إبقاء مواضع الشرك والطواغيت. بعد القدرة على هدمها وإبطالها يوما واحدا نعم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم فور ما فتح الله له مكة - 00:04:35

بأمر بإزالة الأصنام التي في مكة والتي خارج مكة. ومنها هذه الأصنام الثلاثة اللات والعزى ومناة فدل على أنه لا يمهل في إزالة الأصنام إذا تمكن المسلمون إذا تمكن ولي الأمر - 00:04:53

ولي أمر المسلمين إذا تمكن من إزالتها فإنه يبادر بإزالتها طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم أن أن يمهلهم يوما واحدا في هدم اللات فابى إلا هدمها وهذا واجب ولأمر الأمر - 00:05:18

آ الأصنام ويكسرون هذا يحدث فتنة أشد فلا يجوز طلبة العلم والذين ليس لهم سلطة أن يتولوا هذا الشيء إلا بأمر ولي الأمر لأنه لا

يقدر احد ان يعارض ولي الامر - 00:05:49

فهو الذي يهدمها شيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله كان كان في العيينة قبة على قبر زيد ابن الخطاب لان زيد رضي الله عنه

استشهد مع الذين قاتلوا المرتدين - 00:06:15

قاتلوهم في العيينة فقتلوهم قتل زيد بن الخطاب بنوا على قبره قبة تسمى قبة زيد ابن الخطاب وكانوا يطوفون بها وينادون زيدا

يطلبون منه حوائجهم وكان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يسمعهم اول - 00:06:44

ما بدأ دعوته ولا ولكن ليس معه سلطة يسمعهم يقولون يا زيد يا زيد يقول الله خير من زيد الله خير من زيد لا يملك الا ان يقول هذه

الكلمة - 00:07:22

الله خير من زيد فلما مكن الله له في العيينة وناصره ابن معمر أمير العيينة وفي اول الامر جاء مع امر او افتي ابن معمر في هدم قبة

زيد ابن الخطاب - 00:07:38

وجاء معه وقال انت اهدمها فهدمها الشيخ رحمه الله وبصحبة الامير ابن معمر ولم يستطع احد ان يمنع الشيخ رحمه الله فهدمها بيده

ادم قبة زيت ابن الخطاب فدل على ان - 00:08:06

هذه المشاهد وهذه المعابد لا يتولى هدمها الا ولاة الامور الذين بايديهم سلطة اما ان يأتي احد ليس له امر ولا سلطة من العلماء ومن

طلبة العلم ايامة هذا يحدث فتنة وشرا اي اشد - 00:08:33

وتراعى هذه الامور نعم والسلطان اذا اصلحه الله فان الله آآ يجعل على يديه خيرا كثيرا نعم ولهذا اول ما يبدأ الدعاة بولاة الامور

يذهبون اليهم ويدعونهم الى الله الشيخ لما - 00:08:57

بدأ الدعوة اول ما ذهب الى الامير واقنعه فايده الامير اولا ابن معمر ابن معمر هده حكام اه العريعر هددوه قال لي الشيخ انا ما اقدر

ما اقدر اني استمر - 00:09:22

لنصرتك فذهب الشيخ الى الدرعية الى الامام محمد ابن سعود رحمه الله فبايعه محمد بن سعود ومن ذاك الوقت الى الان والحمد لله

والدعوة في عز وفي نصر بسبب استنادها الى السلطة - 00:09:46

الصالحة فلا بد للدعاة لابد للدعاة من ان يذهبوا الى ولاة الامور اولا فيدعونهم فاذا اصبح الله ولاة الامور ما احد يستطيع يقف في

وجوههم نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله في قصة هدم الله لما اسلم الثقيف - 00:10:10

فيه انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك والطواغيت بعد القدرة على هدمها وابطالها يوما واحدا. اي نعم طلبوا منه ان يتمهل يوم واحد

فابي الرسول صلى الله عليه وسلم ابي - 00:10:37

فبادر بهدمها نعم وكذلك حكم المشاهد التي بنيت على القبور. وكذلك حكم المشاهد هذه حكمها حكم الاصنام او اثنان هذي تسمى او اثنان

القبور اذا عبدت تسمى او اثنان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

الهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد فالقبور هذه التي تعبد هذه او اثنان اذا يسر الله من الولاة من يهدمها وجب عليه المبادرة بذلك نعم وكذلك

حكم المشاهد التي بنيت على القبور والتي اتخذت او اثنان تعبد من دون الله. نعم - 00:11:18

الشيخ رحمه الله اول ما بدأ بازالة قبة زيد ابن الخطاب اول ما بدأ نعم وكذلك حكم المشاهد التي بنيت على القبور والتي اتخذت

او اثنان تعبد من دون الله والاحجار التي تقصد للتبرك والنذر - 00:11:45

والاحجار التي يتبرك بها وينذر عند لان هناك من يعبد الاحجار وهناك من يعبد الاشجار وهناك من يعبد القبور المشركون متنوعون في

شركهم ولي الامر يقضي على كل هذه الامور بسلطته التي اعطاها الله اياها - 00:12:06

والعالم يبين لولي الامر العالم عليه الدعوة وولي الامر عليه التنفيذ نعم لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على

ازالتها. مع القدرة على ازالته. نعم يقدر - 00:12:30

الا من لهم سلطة وولاية نعم لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على ازالتها وكثير منها بمنزلة اللات والعزى ومناة نعم

هي مثل اللات والعزى ومناة اصنام او اثنان - 00:12:53

لا فرق بين القبر الذي يعبد وبين اللات والعزة كله عبادة لغير الله عز وجل نعم وكثير منها بمنزلة اللات والعزى ومناة. واعظم شركا عندها وبها يحصل عند القبور من الشرك اعظم مما يحصل او حصل عند اللات - [00:13:14](#)

والعزى ومناة وهذا شيء مشاهد الان هذا شيء مشاهد في البلاد التي فيها بها اطرحة تعبد من دون الله يأتون اليها بالاموال الطائلة ويأتون اليه ويقيمون عنده الايام ويعكفون عنده شيء معروف هذا - [00:13:38](#)

نعم وكثير منها بمنزلة ينحرون عندها بهيمة الانعام تقربا اليها نعم وكثير منها بمنزلة الله والعزة ومناة. واعظم شركا عندها وبها نعم اعظم من اللات والعذر. نعم. واعظم شركا عندها وبها فاتبع هؤلاء سنن من كان قبلهم - [00:14:02](#)

تبع هؤلاء القبوريون سننة اي طريق من كان قبلهم من اهل الجاهلية فعبدوا هذه القبور وعظموها ويقولون هؤلاء رجال صالحون ونحن عندنا ذنوب ونريد منهم الشفاعة عند الله فيتقربون اليهم - [00:14:30](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذه حجتهم. نعم فاتبع هؤلاء سنن من كان قبلهم وسلوكا سبيلهم حذو القذة بالقذة السهم لان السهم له قذتان متعادلتان يطير بهما بالهوى فلو ان قذة اختلت او - [00:14:54](#)

زادت سقط السهم نعم حذو القذة بالقذة يعني لازم تكون القذتان متساويتين كجناحي الطائر. نعم وغلب الشرك على اكثر النفوس لظهور الجهل وخفاء العلم نعم الشرك ما هو بعيد لو - [00:15:19](#)

ان اهل الحق يتكاسلون عن اه عن مطاردته لانتشر بسرعة كسرعة النار بالهشيم لان الشيطان يؤزهم اليه شياطين الانس والجن وعلماء الضلال يؤزونهم اليه اجزا نعم وغلب الشرك على اكثر النفوس لظهور الجهل وخفاء العلم - [00:15:41](#)

ظهور الجهل خباء العلم فلا بد من العلم الذي به يعرف الحق من الباطل والهدى من الضلال والشرك من التوحيد لابد من العلم الموروث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

نعم لظهور الجهل وخفاء العلم. فلا بد من امرين لابد من العلم ولا بد من السلطة نعم لظهور الجهل وخفاء العلم فصار المعروف منكرا والمنكر معروفا نعم والسنة بدعة والبدعة سنة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

اذا تغافل الناس عن الشر استطال الشر وكثر واذا بادروه وازالوه سلموا من شره. نعم وطمست الاعلام واشتدت غربة الاسلام. نعم اعلام الاسلام نعم وقل العلماء وغلب السفهاء وتفاقم الامر - [00:16:53](#)

واشتد البأس وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. هذا كلام الامام ابن القيم رحمه الله يحكي واقعا في وقته والامر يزيد ويشد نعم وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ولكن لا تزال طائفة من العصابة والحساد يقول الله جل وعلا - [00:17:17](#)

لظهر الفساد في البر بالجدب والسنين والبحر بتعطل آآ وسائل النقل في البحر وغرقها هذا الفساد في البحر نعم وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس بسبب بما كسبت الباء سببية بسبب ما - [00:17:45](#)

بسبب كسبهم الظال وعملهم الباطل هو الذي اوجب هذه العقوبات نعم ولكن لا تزال طائفة من العصابة المحمدية بالحق قائمين. لا تزال مع هذا ومع كثرة الشر وكثرة وانتشار الشرك في - [00:18:15](#)

بالبلاد يوجد الله من العلماء المصلحين من ليقوموا بانكار هذه الامور ويتصل بولاة الامور فيساعدونهم فيحصل دحر الباطل على ايدي العلما وايدي الولاة الصالحين لابد من العلم ولا بد من السلطة - [00:18:41](#)

تظافران نعم ولكن لا تزال طائفة من العصابة المحمدية بالحق قائمين ولاهل الشرك والبدع مجاهدين. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يظفرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [00:19:09](#)

نعم ولكن لا تزال طائفة من العصابة المحمدية بالحق يعني الجماعة العصابة والعصبة الجماعة. نعم بالحق قائمين ولاهل الشرك والبدع مجاهدين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. الحمد لله - [00:19:36](#)

ان الله يبقي لهذا الدين من يقوم به اذا تركه قوم في بلد يسر الله اه قوما اخرين في بلد اخر بلد اخر وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:19:58](#)

نعم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. انتهى ملخصا كلام ابن القيم يعني نعم قلت فاذا كان هذا قلت يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن مؤلف فتح المجيد. نعم - [00:20:18](#)

قلت فاذا كان هذا في القرن السابع وقبله فما بعده هو عهد ابن القيم القرن السابع عصر ابن القيم نعم قلت فاذا كان هذا في القرن السابع وقبله فما بعده اعظم فسادا كما هو الواقع. اي نعم كل ما تأخر الزمان كثر - [00:20:38](#)

الفتن وخفي العلم وانتشر الجهل نعم قوله وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. هذا الحديث الذي واورده آا الشيخ اورده في اول الباب حديث الطويل الذي يقول صلى الله عليه وسلم ان الله زوالي الارض - [00:20:58](#)

مشاركها ومغاربها وسيلبغ ملك امتي ما زوي لي منها ثم اخبر بما سيكون نعم قوله وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي قال القرطبي وقد جاء عددهم معينا في حديث حذيفة قال - [00:21:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي كذابون دجالون سبع وعشرون منهم اربع نسوة اخرج ابو نعيم وقال هذا حديث غريب انتهى نعم كذابون ثلاثون كل منهم يدعي انه نبي - [00:21:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. الله جل وعلا قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا يأتي بعده نبي عليه الصلاة والسلام لان شريعته كاملة وصالحة لكل زمان ومكان - [00:22:15](#)

اليست ليس الخلق بحاجة الى نبي بل بحاجة الى مجدد والى من يقيم هذا الدين من العلماء ولاة الامور والا في ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح في كل زمان ومكان - [00:22:35](#)

لكن يحتاج الى من يقوم به. نعم وحديث ثوبان اصح من هذا قال القاضي عياض ثلاثون هذولا كبارهم والا هناك متنبئة كثيرون من هم المعاصر القاضياني الذي يدعي النبوة في بلاد - [00:22:57](#)

في بلاد الباكستان وهو وهم محاصرون القاضيانية والحمد لله منفيون ومحاصرون ولا يدخلون آا لا يدخلون الحرم فيدخلون مكة ممنوعون من ذلك نعم يسمونه الاحمدية نعم اتباع احمد القاضياني نعم - [00:23:24](#)

قال القاضي عياض رحمه الله عد من تنبأ من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الان ممن اشتهر بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلالتة فوجد هذا العدد فيهم - [00:23:51](#)

نعم وجد الثلاثون الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام فوجد هؤلاء الثلاثون ولكن الحمد لله ليس لهم اثر ظاهر نعم ممن اشتهر بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلالتة فوجد هذا العدد فيهم ومن طالع كتب الاخبار -

[00:24:10](#)

طريق عرف صحة هذا نعم. وقال الحافظ رحمه الله وقد ظهر مصداق ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الحافظ ابن حجر اذا اطلق الحافظ فالمراد به ابن حجر - [00:24:36](#)

صاحب فتح الباري نعم وقال الحافظ رحمه الله وقد ظهر مصداق ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب باليامة اي لم؟ وخرج مسيلمة الكذاب باليامة اي نعم مسيلمة الكذاب ادعى النبوة وكتب الى الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:24:53](#)

من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب وظهر الاسود العنسي في اليمن في عهد الرسول في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

الاسود العنسي قتل في اليمن والحمد لله ومسيلمة الكذاب قتل في اليمامة في في وقعة اليمامة المشهورة نعم وقال الحافظ وقد ظهر مصداق ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب باليامة والاسود - [00:25:37](#)

باليمن وفي خلافة ابي بكر وخرجت ايضا اه من النساء متنبئات خرج من النساء ايضا ومتنبئات ولكن الله ابطل كيدهن. نعم وفي خلافة ابي بكر رضي الله عنه طليحة ابن خويلد في بني اسد ابن خزيمة. وليحة ابن خويلد الاسدي ادعى النبوة - [00:26:02](#)

وقاتله المسلمون ثمان الله من عليه بالتوبة فتراجع عن ذلك. نعم وسجاح في بني تميم. سجاح امرأة في بني تميم اليمامة لكنها تابت

تابت ورجعت الى الاسلام نعم وقتل الاسود قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

وقتل مسيلمة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه. نعم. وتاب طليحة ومات على الاسلام في زمن عمر رضي الله عنه ونقل ان نجاح

تابت ايضا. نعم تابت نجاح تابت وتاب الله عليها. نعم - [00:27:03](#)

ثم خرج المفتاح هنا يقول نقل يعني كأنه يضعف هذا والله اعلم. نعم ثم خرج المختار ابن ابي عبيد الثقفي. هذا في الطائف المختار

ابن ابي عبيد وكان له بأس وسطوة - [00:27:23](#)

ادعى النبوة نعم ثم انه تراجع نعم ثم خرج المختار ابن ابي عبيد الثقفي وغلب على الكوفة في اول خلافة ابن الزبير فظهر محبة اهل

البيت ودعا الناس الى طلب قتلة الحسين - [00:27:40](#)

فتتبعهم فقتل كثيرا من ممن باشر ذلك. واعان عليه سلطه الله ظالم سلط على ظلمه سلطه الله على الذين قتلوا الحسين فقتل عددا

كثيرا منهم نعم ودعا الناس لنولي بعض الظالمين بعضا - [00:28:01](#)

بما كانوا يكسبون. نعم ودعا الناس الى طلب قتلة الحسين فتتبعهم فقتل كثيرا ممن باشر ذلك واعان عليه فاحبه الناس ثم ادعى

النبوة اي نعم وزعم ان جبريل عليه السلام يأتيه - [00:28:21](#)

ومنهم الحارث الكذاب خرج في خلافة عبد الملك ابن مروان فقتل نعم. وخرج في خلافة بني العباس جماعة وليس المراد بالحديث

من ادعى النبوة مطلقا فانهم لا يحصون كثرة. نعم. لكون غالبهم - [00:28:42](#)

لكوني غالبهم ينشأ عن جنون او سوداء نعم الان فيه ما يدعون النبوة لكنهم مجانين ولا ما هم بعقلاء. ويتبين للناس كفة عقلهم. نعم

وانما المراد واحد آقام بالمسجد وقال انا رسول الله قام واحد ثاني قال كذاب هذا انا الله ولا ارسلته - [00:29:03](#)

اي نعم وليس المراد بالحديث من ادعى النبوة مطلقا فانهم لا يحصون كثرة. لكون غالبهم ينشأ عن جنون او سوداء وانما المراد من

قامت له شوكة. نعم. وبدا له شبهة كمن وصفنا. نعم. وقد اهلك الله تعالى من وقع منهم ذلك - [00:29:31](#)

وبقي منهم من من يلحقه باصحابه واخرهم الدجال الاكبر اخر الكذابين الدجال الاعور اللعين الذي يظهر في اخر الزمان المسيح

الدجال دمي المسيح لانه ممسوح العين اعور الدجال لانه كذاب - [00:29:54](#)

نعم اما المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام سمي المسيح لانه يمسح على ذي العاهة فيبرأ باذن الله وابروا لكمها والابرص

واحبي الموتى باذن الله. معجزات له. نعم قوله وانا خاتم النبيين - [00:30:19](#)

قال الحسن يقول صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين ما يأتي بعده نبي الله قال هذا ولكن رسول الله وخاتم النبيين. نعم قوله وانا

خاتم النبيين قال الحسن خاتم الذي ختم به - [00:30:43](#)

نعم اي انه اخر النبيين كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين لما قالوا زيد بن حارثة ابن

محمد الله انكر عليهم ذلك ما كان محمد - [00:31:01](#)

ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. نعم وانما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان حاكما بشريعة محمد

صلى الله عليه وسلم نعم المسيح عيسى ابن مريم رفعه الله عز وجل - [00:31:22](#)

لما اراد اليهود قتله وحاصروه ليقتلوه رفعه الله من بينهم. ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. القي شبهه على رجل هو الذي دلهم

على على مكانه فالقي الشبه عليه فقتل هذا الرجل الذي خان ودلهم على مكان - [00:31:44](#)

عليه السلام رفعه الله من بينه وهم لا يشعرون رفعه الله اليه في اخر الزمان ينزل من السماء عليه الصلاة والسلام ينزل ويحكم

بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون تابعا لمحمد لانه ليس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم نبي - [00:32:07](#)

فيأتي على انه حاكم ومصلح وداعية الى الله. نعم وانما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان حاكما بشريعة محمد صلى

الله عليه وسلم مصليا الى قبلته فهو كاحد امته. مصليا الى قبلة محمد صلى الله عليه وسلم وهي الكعبة - [00:32:30](#)

وكان اهل الديانات السابقة يصلون الى بيت المقدس. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس في اول الامر حتى

حول الله القبلة الى الكعبة نعم فهو كاحد امته بل هو افضل هذه الامة - [00:32:54](#)

نعم فهو المسيح عيسى ابن مريم آ هو من افاضل امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو كاحد اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم.
نعم. فهو كاحد امته بل هو افضل هذه الامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:14](#)
والذي نفسي بيده لينزلن فيكم ابن مريم حكما مقسطا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية الصليب الذي يعبدن
النصارى يزعمون انه على صورة المسيح يجعلون صورة تشبه الرجل مصلوبة يقولون هذا المسير هذا هو الصليب - [00:33:34](#)
نعم فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية قوله؟ اي نعم لانه لا حاجة الى الجزية لانه ينتشر الاسلام كلهم يدخلون في
الاسلام فلا حاجة الى ضرب الجزية نعم على اهل الكتاب نعم - [00:33:59](#)
قوله قوله ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم هذه بشرى مع كثرة هذه الشرور فان الحق لا يزال
والحمد لله على يد طائفة يختارها الله - [00:34:20](#)
البقاء على هذا الدين والدعوة اليه لا تزال طائفة من امتي على الحق. نعم قوله ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم
من خذلهم قال يزيد ابن هارون واحمد بن حنبل - [00:34:39](#)
ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم طائفة المنصورة هم اهل الحديث رواة الحديث والمعنيون بحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم. نعم قال ابن المبارك وعلي ابن المدين واحمد ابن سنان والبخاري وغيرهم انهم اهل الحديث - [00:35:00](#)
نعم وعن ابن المدين رواية هم العرب واستدل برواية من روى هم اهل الغرب وفسر الغرب بالدلو العظيمة لان ايه وليس الغرب المراد
به الغرب المكان اللي هو اه بلاد الغرب لا المراد اهل الغرب - [00:35:22](#)
المراد بهم اهل الدلو الكبير الذي آ المعروف عند المزارعين وعند اصحاب المواشي الذين يسقون اه المواشي نعم وعن ابن المديني
رواية هم العرب واستدل برواية العرب هم اهل الغرب يعني - [00:35:44](#)
وكانه تصحف الحديث بدل الغرب للعربة نعم. وعن ابن المدين رواية هم العرب واستدل برواية من رواهم اهل الغرب وبسر الغرب
وفسر الغرب بالدلو العظيمة. لان العرب هم الذين يستقون بها - [00:36:07](#)
قال النووي رحمه الله يجوز ان تكون الطائفة جماعة متعددة من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقهه ومحدث ومفسر
وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاهد وعابد ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد - [00:36:25](#)
اي نعم قد يكونون متفرقين لكن هم اخوة هم اخوة على هذا الدين وهذا العلم نعم ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل
يجوز اجتماعهم في قطر واحد واقتراقهم في اقطار الارض - [00:36:51](#)
نعم ويجوز ان يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض دون بعض منه ويجوز اخلاء الارض من بعضهم او لا فاولا الى ان لا يبقى
الا فرقة واحدة الى الا - [00:37:11](#)
الا يبقى الا فرقة واحدة ببلد واحد فاذا انقرضوا جاء امر الله اي نعم حتى يأتي امر الله ما ينقرضون حتى اخر الزمان نعم فاذا فاذا
انقرضوا جاء امر الله انتهى ملخصا مع زيادة فيه قاله الحافظ - [00:37:27](#)
نعم قال القرطبي وفيه دليل على ان الاجماع حجة. لان الامة اذا اجتمعت فقد دخل فيهم الطائفة المنصورة اي نعم قال المصنف رحمه
الله وفيه الاية العظيمة انهم مع قلتهم - [00:37:52](#)
لا يضره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب نعم قال المصنف رحمه الله وفيه الاية العظيمة فيه يعني الحديث هذا. نعم. وفيه الاية العظيمة
انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:38:15](#)
وبالبشارة بان الحق لا يزول بالكلية. الحمد لله. نعم قلت واحتج به الامام احمد على ان الاجتهاد لا ينقطع ما دامت هذه الطائفة
موجودة نعمل اجتهاده استنباط الاحكام من الادلة نعم - [00:38:35](#)
قوله حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد به ما روي من قبض من بقي من المؤمنين بالريح الطيبة ووقوع الايات العظام نعم باخر في
اخر الدنيا تأتي ريح طيبة - [00:38:56](#)
وتقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض الا الاشرار وعليهم تقوم الساعة نعم لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله نعم ما

تقوم الا على شرار الخلق قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار امتي من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:39:18](#)
والذين يبنون المشاهد على القبور من شرار الامة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قوله حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد به
ما روي من قبض من بقي من المؤمنين بالريح الطيبة - [00:39:39](#)
ووقوع الايات العظام ثم لا يبقى الا شرار الناس كما روى الحاكم ان عبد الله ابن عمرو قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر
اهل الجاهلية نعم - [00:39:57](#)

فقال عقبة ابن عامر ابن عمرو ابن العاص. نعم قال عبدالله كما روى الحاكم ان عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة الا على شرار
الخلق هم شر اهل الجاهلية - [00:40:14](#)
نعم. فقال عقبة ابن عامر لعبدالله اعلم ما تقول واما انا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على
امر الله ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك - [00:40:28](#)
فقال عبدالله ويبعث الله ريحا ريحها المسك ومسها مس الحرير فلا تترك احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار
الناس فعليهم تقوم الساعة نعم وفي صحيح مسلم - [00:40:51](#)
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله نعم وعلى هذا فالمراد بقوله في حديث عقبة وما اشبهه حتى تأتيهم الساعة ساعتهم
وهي وقت موتهم بهبوب الريح ذكره الحافظ - [00:41:11](#)

نعم وقد اختلف في محل هذه الطائفة. فقال ابن بطلال التي لا تزال على الحق ظاهرين. وبين مكانها نعم الظاهر انها تنتقل في في
الارض. نعم وقد اختلف في محل هذه الطائفة فقال ابن بطلال - [00:41:31](#)
انها تكون في بيت المقدس كما رواه الطبراني من حديث ابي امامة قيل يا رسول الله واين هم قال ببيت المقدس نعم. وقال معاذ بن
جبل هم بالشام هم بالشام؟ اي نعم - [00:41:51](#)
وفي كلام الطبري ما يدل على انه لا يجب ان تكون في الشام او في بيت المقدس دائما. بل قد تكون في موضع اخر في بعض الازمنة
نعم قلت ويشهد له الواقع - [00:42:10](#)

وحال اهل الشام واهل بيت المقدس فانهم من ازمة طويلة لا يعرف فيهم من قام بهذا الامر بعد شيخ الاسلام ابن تيمية اصحابه في
القرن السابع واول الثامن نعم فانهم على الحق يدعون اليه - [00:42:27](#)
وينظرون عليه ويجاهدون فيه. وقد يجيء من امثالهم بعد بالشام. من يقوم مقامهم بالدعوة الى الحق والتمسك بالسنة والله على كل
شيء قدير. نعم ومما يؤيد هذا ان اهل الحق ان الله جل وعلا لا يترك دينه بدون من يقوم به - [00:42:44](#)
ويناصره ولو كانوا قليلين نعم ومما يؤيد هذا ان اهل الحق والسنة في زمن في زمن الائمة الاربعة وتوافر العلماء في ذلك الزمان
وقبله وبعده لم يكونوا في محل واحد - [00:43:08](#)

نعم بل هم في غالب الامصار في الشام منهم ائمة وفي الحرمين وفي مصر وفي العراق وفي اليمن وكلهم على الحق يناضلون
ويجاهدون اهل البدع ولهم المصنفات التي صارت اعلاما لاهل السنة وحجة على كل مبتدع - [00:43:28](#)
نعم فعلى هذا فهذه الطائفة قد قد تجتمع وقد تتفرق نعم. وقد تكون في الشام وقد تكون في غيره فان حديث ابي امامة وقول معاذ
لا يفيد حصرها بالشام. وانما يفيد انها تكون في الشام في بعض الازمان لا في كلها - [00:43:50](#)
نعم وقوله تبارك وتعالى قال ابن القيم فيأتي امر الله تبارك وتعالى. انتبهوا نعم وش معنى تبارك وتعالى؟ نعم قال ابن القيم رحمه الله
البركة نوعان احدها بركة هي فعله - [00:44:13](#)

والفعل منها بارك ويتعدى بنفسه فعله فعل الله يعني. نعم والفعل منها بارك ويتعدى بنفسه تارة وبأداة على تارة وبأداة في تارة.
والمفعول منها مبارك وهو ما جعل منها كذلك - [00:44:36](#)
فكان مباركا بجعله سبحانه وتعالى والنوع الثاني بركة تضاف اليه اضافة الرحمة والعزة والفعل اليه الى الله يعني. نعم بركة تضاف
اليه اضافة الرحمة والعزة والفعل منها تبارك نعم ولهذا لا يقال لغيره ذلك - [00:44:58](#)

ولا يقال لغير الله جل وعلا تبارك تبارك هذه اللفظة خاصة بالله عز وجل كما يكون على السنة بعض الناس تبارك علينا هذا ما يجوز تبارك هذا اللفظ لا يقال الا في حق الله - [00:45:22](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي بيده الملك لا يقال تبارك الا الله سبحانه وتعالى. نعم والفعل منها تبارك ولهذا لا يقال لغيره ذلك ولا يصلح الا له عز وجل. نعم. فهو سبحانه - [00:45:42](#)

المبارك وعبده ورسوله المبارك نعم. كما قال المسيح عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت نعم. فمن بارك الله فيه وعليه فهو المبارك واما صفته تبارك فمختصة به نعم. كما اطلقها على نفسه سبحانه في قوله تبارك الله رب العالمين. تبارك الله احسن الخالقين. تبارك الذي - [00:46:09](#)

بيده الملك نعم كما اطلقها على نفسه في قوله تبارك الله رب العالمين وقوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير افلا تراها كيف اطردت في القرآن جارية عليه مختصة به لا تطلق على غيره؟ نعم - [00:46:39](#)

وجاءت على بناء السعة والمبالغة تتعالى وتعاضم ونحوه فجاء بناء تبارك على بناء تعالى الذي هو دال على كمال العلو ونهايته فكذلك تبارك دال على كمال بركته وعظمته وسعتها نعم. وهذا معنى قول من قال من السلف تبارك تعاضما - [00:47:02](#)

وقال ابن عباس جاء بكل بركة معك نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل يعني في هذا الباب نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وهي الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:47:32](#)

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهداء من الذين امنوا سبيل اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - [00:48:00](#)

اللي يقول ان الكفار احسن من المسلمين يدخلون في هذا الوعيد المسلمون احسن من اهل الارض كلهم ولو كان فيهم ضعف ولو كان فيهم لكنهم احسن فالمؤمن خير من الكافر والمسلم خير من الكافر - [00:48:18](#)

نعم الثانية تفسير اية المائدة وهي قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اي نعم لما عبر - [00:48:37](#)

اليهود غيروا المسلمين وقالوا فيهم آآ صفات ذميمة رد الله عليهم قل هل انبئكم بشر من ذلك من لعنه الله هم اليهود وغضب عليه هم اليهود مغضوب عليهم وجعل منهم القردة والخنازير مسخا - [00:48:57](#)

مسخ منهم من مسخ من ادميين الى قردة وخنازير وذلك كاصحاب السبت قلنا لهم كونوا قردة خاشئين نعم الثالثة تفسير اية الكهف نعم قال الذين غلبوا على امرهم قال الذين غلبوا على امرهم يعني اصحاب الكهف لما جاءوا اليهم ورأوهم على - [00:49:23](#)

صورتهم الموحشة وجدوهم ميتين عن اخرهم حتى الكلب اللي معهم وجدوه ميتا معهم تشاوروا فيما بينهم وش يعملون بهم وايش يعملون بهم اهل الايمان والتوحيد قالوا ابنوا عليهم بنيان ربهم اعلم بهم سدوا عليهم الغار وخلوهم - [00:49:53](#)

قال الذين غلبوا على امرهم وهم اصحاب السلطة والملك لنتخذن عليهم مسجدا هذي مش مشكلة هذا هذا اتخاذ المساجد على القبور وهو وسيلة الى الشرك لكن هؤلاء آآ لهم غلبة غلبوا على امرهم - [00:50:18](#)

نعم الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها اي نعم يشمل هذا وهذا نعم قولهم الخامسة الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين - [00:50:42](#)

قولهم في الكفار الذين يعرفون القائلون يعرفون انهم كفار ومع هذا قالوا اهدى سبيلا من المؤمنين. نعم اللي يفضل الكفار على المسلمين يدخل في هذا الوعيد الشديد. نعم السادسة وهي المقصود بالترجمة - [00:51:14](#)

ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه. اي نعم ان هذا الامر المنكر يوجد في هذه الامة. نعم من من يقوم به نعم - [00:51:35](#)

السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة اي نعم كثير من هذه الامة انتكسوا عبدوا الاوثان نعم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى تلحق فئام من امتي - [00:51:54](#)

بعبد الاوثان. نعم الثامنة العجب العجائب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا - [00:52:14](#)

كله مع التضاد مع التضاد لواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة نعم مع ان الله قال عن محمد خاتم النبيين صدقوا المختار انه انه نبي - [00:52:42](#)

هذا مخالف لقول الله جل وعلا وخاتم النبيين لكن الفتنة اذا جاءت والعياذ بالله تعمي البصائر. نعم التاسعة البشارة لان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. اي نعم لا - [00:53:00](#)

زالوا طائفة من امتي على الحق حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذا فيه بشارة ان الحق سيبقى مهما كثر الشر نعم العاشرة الاية العظمى انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الاية العظمى ان - [00:53:22](#)

الطائفة التي على الحق لا تزال على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم مع كثرة المخالفين وكثرة المخذلين فانهم لا يظرون هذه الطائفة نعم لان الله معهم لان الله معهم - [00:53:44](#)

ومن كان الله معه فلن يغلب ابدا. نعم الحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة ان ان ذلك الشرط الى قيام الساعة يعني يستمر الشر ما ينقطع الى قيام الساعة وان كثر الخير وجد الخير لكن الشر يبقى ايضا - [00:54:06](#)

نعم الثانية عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغرب واخبر بمعنى ذلك؟ هذه معجزة عظيمة خاصة بالرسول زواله المشايخ والمغرب ورآها عليه الصلاة والسلام هذه معجزة من معجزات الرسول - [00:54:30](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. اخباره بان الله زواله المشارق والمغرب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب صلى الله عليه وسلم وسيلغ دوالي المشارق والمغرب وسيلغ ملك امتي - [00:54:53](#)

مازوي لي منها وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم. نعم اخباره بان الله زواله المشارق والمغرب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال اي نعم اللي في القرآن وفي السنة المشرق والمغرب ما جاء الشمال والجنوب ابدا - [00:55:12](#)

انما المشرق والمغرب رب المشرقين ورب المغربين. رب المشارق والمغرب نعم واخبره صلى الله عليه وسلم بانه والله اعلم لان الشمال والجنوب ما ما فيها كثرة سكان ولا تصلح للسكن - [00:55:33](#)

نعم واخبره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكنزين الكنزين الذهب والفضة نعم واخبره باجابة دعوته لامته في الاثنتين نعم واخبره بانه منع الثالثة اي نعم واخبره بوقوع السير. وانه لا يرفع اذا وقع - [00:55:53](#)

انه انه اعطاه اثنتين ومنعه الثالثة لانه لا يحصل قتال في الامة هذا سيحصل قتال فيما بينهم ما يجيهم واحد من خارج لكنهم يتقاتلون بينهم حصل هذا نعم واخبره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع - [00:56:23](#)

واخبره اول ما وقع السيف على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثم استمر القتل بعد ذلك الى يوم القيامة والقتل موجود في هذه الامة. يقتل بعضهم بعضا. نعم - [00:56:47](#)

واخبره باهلاك بعضهم بعضا وسدي بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المضلين. هذه المصيبة الائمة المضلين علماء الضلال مشر على الامة وانما اخشى على امتي الائمة المضلين والعياذ بالله. الائمة من السلاطين - [00:57:08](#)

ومن العلماء وهم اشد اهل الضلال علماء الضلال نعم واخبره بظهور المتنبئين في هذه الامة. اي نعم الكذابين وظهروا. نعم. واخبره ببقاء الطائفة صورة وهذا موجود والحمد لله لا تزال طائفة - [00:57:34](#)

على الحق والحمد لله مع كثرة الفتن والشرور لا تزال طائفة على الحق نعم وكل هذا وقع كما اخبر نعم ما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم نعم وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول - [00:57:56](#)

اي نعم ما تصور هالعقول ومع هذا وقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم الثالثة عشرة حصر الخوف على امته من الائمة المضلين اي نعم هم اشر على الامة - [00:58:19](#)

دعاة الضلال وعلماء الضلال هم اشر على الامة واخطر على الامة من غيرهم. نعم. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان نعم

تنبيه على معنى عبادة الاوثان عبادة الاوثان ما هي عبادة الاوثان - 00:58:37

وين هالمسألة ذي ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان اي نعم قد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم نعم - 00:59:03

قال المصنف رحمه الله هذا فيه رد على انه اللي يقولون ما يحصل في هذه الامة كفر ولا ضلال ولا يحصل نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في السحر. يكفي - 00:59:19

فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم هل هناك فرق بين السنن والسنن؟ جمع السنن جمع والسنن مفرد بمعنى الطريق والسنن الطرق نعم - 00:59:36

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الحلف بالعمر مثل ان يقول الانسان لعمرى كذا وكذا هذا لا يجري على اللسان بدون قصد الحلف يجري بدون قصد الحلف - 00:59:57

فلا يكون فيه شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بعض الاوقات لا يكون هناك وال لفترات طويلة وذلك بسبب الثورات فيستغرق الامر مدة الى ان يتولى حاكم. سؤاله - 01:00:15

في هذه المدة هل يجوز هدم المشاهد او القبور في البلاد طالما انه ليس هناك ولي امر؟ لا اذا هدمته يا ابن باحسن ما يكون لكن السلطان يمنعهم انت ما تمنعهم - 01:00:37

نعم فضيلة الشيخ ايضا السلطان ما يقدر احد يعارضه انت يعارضونك وقد يقتلونك ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا منع السلطان هدم القباب على القبور. فهل يجوز لافراد الناس ان يقوموا بهذا العمل اذا منع؟ لا - 01:00:52

يجوز لهما يبنونها احسن من يبنونها بشكل آا احسن مما سبق فلا لازم من سلطان السلطان ما احد يعارضه لكن انت يعارضونك او يقتلونك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:16

هذا سائل يقول كيف يجاب عما يقوله بعضهم بان عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه لما دخل الى مصر حاكما لم يهدم الاصنام التي فيها وش مثل وش مثل الاصنام - 01:01:41

ها وما ذكر شيء ما ما تركوا فيها اصنام تعبد من دون الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل اثار المشركيين تشرع زيارتها لاجل الاعتبار او للسياحة فقط - 01:02:02

آا لا يسافر لها ما يجوز السفر لها لكن اذا مررت بها اذا مررت بها فانك لك الاعتبار بها والنظر فيها للاعتبار قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين لما مروا بدير ثمود - 01:02:22

قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابه فاذا مر بها في طريقه ينظر فيها نظر اعتبار اما انه يسافر اليها ويعمل سباحة لها ما يجوز هذا. نعم - 01:02:44

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول بعض من يرى ان ازالة المنكر تكون لكل احد يستدل بفعل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بأنه قد قام بتحطيم الأصنام بيده. إبراهيم نبي انت نبي - 01:03:06

إبراهيم نبي الله امره بهذا نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اول من كان يدعي ان في كتب الهندوسية ذكر للرسول صلى الله عليه وسلم هو مرزى غلام احمد قاضياني. سؤاله بعض الدعاة الان يأخذون من كتبه - 01:03:31

مثل هذه الافكار وينشرونها بين عوام الناس فهل هذا الفعل مشروع؟ لا يكفيك الكتاب والسنة وتحتاج الى كتب القاضائية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقوله سبحانه وتعالى لتندر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون - 01:03:56

يقول ابن كثير رحمه الله يعني العرب وذكرهم وحدهم لا ينفي من عداهم كما ذكر بعض كما ذكر بعض الافراد لا ينفي العموم. سؤاله هل الهندوسية والبوذية في هذه الاية لانه لم يكن عندهم كتاب ولا رسل كالعرب - 01:04:23

لا الخطاب للعرب عرب ما بعث فيهم رسول ولا نزل عليهم كتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وقبل القرآن وانما كانوا تابعين تابعين لليهود والنصارى نعم تابعين لاصحاب الديانتين اليهودية والنصرانية - 01:04:47

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المراد بما ذكره المؤلف رحمه الله في قوله او سوداء عندما قال في من يدعي النبوة فانهم لا يحصون كثرة لكون غالبهم تنشأ دعوته عن جنون او سوداء - [01:05:11](#)

السوداء مرط مرط يصيب الانسان حتى عند العوام يقولون ابوه سودة هذا مسودن يقولون هذا مسودن بمعنى انه مصاب في عقله.

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [01:05:31](#)

هل هذه الآية دليل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم لن يكون ابا لن يكون ابا لاحد من الرجال ابدا له اولاد عليه الصلاة والسلام فهو اب لاولاده لكنه ليس - [01:05:56](#)

ابا لغير اولاده. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال عن عيسى عليه الصلاة والسلام رد علي يقولون ان زيد ابن حارثة ابن الرسول يدعونه ابن الرسول - [01:06:12](#)

نعم وهو انما هو مولى مولى للرسول عتيق للرسول صلى الله عليه وسلم قادم للرسول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال بان الرسول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [01:06:31](#)

من الصحابة في اخر الزمان ويطلق عليه صحابي يطلق عليه انه من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم صحابي من رأى الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى الرسول مؤمنا به ومات على ذلك - [01:06:50](#)

عيسى ما ما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يكون تابعا للرسول مثل التابعين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا حفظكم الله ان الطائفة المنصورة والفرقة الناجية هم اهل الحديث - [01:07:06](#)

يقول هل هم من يطلق عليهم الان اهل الحديث في الوقت المعاصر ايضا يعني منهم اهل الحديث ما هم محصورين في اهل الحديث لكن من هم اهل الحديث؟ لانهم اولى بذلك - [01:07:28](#)

محدثون ما هو اللي اللي يقرأ في كتب الحديث يقال له محدث اللي اخذ الحديث عن العلماء عن الحفاظ اخذ علم الرواية والحديث عن الحفاظ المتقنين فهو بكل من قرأ كتب الحديث يصير محدث - [01:07:41](#)

نعم العلم ما يؤخذ عن الكتب والحديث ما يؤخذ عن الكتب يؤخذ عن الرواة الاثبات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول احد طلبة العلم ذكر ان المسيح الدجال - [01:08:00](#)

سيدعي اول الامر سيدعي اول الامر انه المسيح ابن مريم ثم يدعي بعد ذلك انه الله. ولهذا سمي المسيح الدجال بادعائه انه المسيح. فهل ذلك صحيح سمي المسيح لانه ممسوح العين اعور - [01:08:19](#)

ان ان اعور وان ربكم ليس باعور. نعم ويدعي انه الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله صلى الله عليه وسلم عن الفرقة الناجية المنصورة لا يضرهم من خذلهم يقول ما المقصود بالخذلان هذا؟ ما يناصره من خذلهم يعني لا يناصرهم - [01:08:39](#)

نعم وهل يدخل فيهم اهل البدع يدخل فيهم كل من خالفهم كل من خالفهم فانه يدخل في خذلان اه الطائفة المنصورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من اوروبا يقول جدتي نصرانية - [01:09:05](#)

فهل يجوز لي ان اعطيها هدايا؟ وهل يجوز لي ان اهديها لحما في عيد الاضحى نعم يجوز هذا تحسن اليها والسين اليها الوالدان وان كانا كافرين فانك تحسن اليهما الجدة والدة - [01:09:31](#)

الجدة والدة نعم فتحسن اليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لما حصلت التفجيرات بجانب المسجد النبوي من الفئة الضالة انتشرت تغريدة مضمونها عذرا يا رسول الله فهل يجوز قول هذا بهذا السبب - [01:09:52](#)

نعم يقول حفظك الله لما حصلت التفجيرات بجانب المسجد النبوي من الفرقة الضالة انتشرت تغريدة مضمونها عذرا يا رسول الله فهل يجوز؟ كلام ام ما له اصل هذا ما يعتذر الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته. نعم - [01:10:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بلادي اذا مرض احد من الناس فانه يؤخذ عند الولي عند قبره ويقرأ عليه آيات القرآن ثم يؤتى بكبش فيذبح حينئذ اذبحوا لله بزعمهم. يقول هل يجوز هذا الفعل؟ لا - [01:10:43](#)

ما يجوز هذا الفعل ولا يذهب به الى المخرفين والى الدجاجة ولا يذبح لاجل شفاء المريض يذبح لي التصديق باللحم؟ نعم الصدقة

مشروعة اما ان يذبح تقربا بالذبح لشفاء المريض فهذا لا يجوز. نعم - [01:11:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقوم بعمل المجسمات للكعبة وعمل مجسمات للقبّة التي على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بيعها وبعضهم يقتنيها هل يجوز ذلك؟ هذا ممنوع وصار بالقرار من هيئة كبار العلماء بمنعه - [01:11:31](#)

وانه لا يعمل مجسم للكعبة ويباع وينشر لانه قد يغتر الجهال فيظنون ان ان هذا يغني عن الكعبة ويطوفون به فما حصل لبعضهم نعم فيظنون ان هذا يغني عن الكعبة المشرفة - [01:11:53](#)

ويصلون اليه نعم سبب جهلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول احدهم عليه كفارة مغلظة صيام شهرين متتابعين ولما انتهى من هذا الصيام قام بعمل وليمة كبيرة فهل يضره هذا الامر - [01:12:13](#)

لا بأس يعني فرح بانه ادى ما عليه من الكفارة هذا من باب الفرح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول تحري الدعاء عند الاضحية والقبور ويدعو الله سبحانه وتعالى دون غيره. هل يجوز هذا؟ لا - [01:12:37](#)

ما يجوز التعبد عند الاضحية وعند القبور لان هذا وسيلة الى عبادة الاموات فلا يجوز هذا عندك المساجد عندك بيتك عندك الاراضي اللي ما فيها قبور تدعو الله بها وتصلي فيها - [01:13:00](#)

والله قريب مجيب في اي مكان لكن القبور منهى عنه العبادة عندها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول مدرسة في احدى المدارس قالت للطالبات انا لا احل امرأة او طالبة تتكلم عني في غيبتني - [01:13:20](#)

هذه الطالبة تقول تكلمت عليها في غيبتها ثم ذهبت اليها طالبة المسامحة فرفضت ذلك سؤالها ماذا اصنع؟ فانا نادمة وخائفة. خلاص يكفي الندم والتوبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز هذا الدعاء وهو اللهم انا نسألك برسولك محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا - [01:13:43](#)

ما يجوز هذا هذا توسل بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسألك باسمائك وصفاتك توسل الى الله باسمائه وصفاته ولا تتوسل اليه بمخلوق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذه امرأة تسأل فتقول - [01:14:14](#)

كثيرا ما ما يسقط جنينها فذهبت الى احد القراء فوضع لها حجابا لتعلقه وتربطه في بطنها لئلا يسقط الجنين. هل يجوز هذا لا ما يجوز يذهب الى الاطباء يهللون لها ويشوفون وش السبب سقوط الجنين ويعملون له دواء - [01:14:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا يسأل يقول بعض القراء اذا اتاه من به عين او مرض فانه يقول اذهب واحفر لك قبراً ونم فيه فانك تشفى فهل يجوز هذا - [01:14:58](#)

هذا باطل ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تعزية الكفار بامواتهم يعزون ويعزون ولكن لا يقال وغفر لميتك احسن الله عزاءك وجبر الله ومصيبتك ولا يقول وغفر لميتك - [01:15:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا معلم بالمرحلة الابتدائية وقد انقطعت فترة عن المدرسة لظرف صحي وبعد العودة تفاجأت بان التلاميذ في الفصل قد عملوا لي وليمة داخل الفصل احتفالاً بعودتي - [01:15:44](#)

فاكلت منها تطيباً لخواطرهم فهل فعلي هذا جائز لا هذا حلال وجائز لكن لو انهم استأذنوا مدير المدرسة في عمل هذا الشيء وخلوها عامة للمدرسين دفاء بك وكن طيب نعم - [01:16:06](#)

اما يعلو في الفصل جعل الفصل محل اه طعام هذا ما يخالف النظام هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعذر اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى - [01:16:24](#)

لغه ستين سنة. يقول ما المراد بهذا الحديث المراد انه ليس له عذر انه ليس له عذر اذا لم يعمل في هذه المدة اعمالا صالحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [01:16:44](#)

يقول هل يجوز للانسان ان يتبول جل وعلا يقول اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر الله احتج عليهم بالعمر الذي اعطاهم مهلة يتذكرون فيها فلم يتذكروا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز للانسان ان يتبول - [01:17:05](#)

واقفا اكرمكم الله للحاجة لا بأس واما لغير حاجة فيكره لكن للحاجة لا بأس الرسول صلى الله عليه وسلم فعل هذا. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله وهذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز للمرأة ان تدفع الزكاة لزوجها - [01:17:28](#)

لا لانه قد ينفقها عليها ويردها عليها نعم ثم تقول - [01:17:49](#)